بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة باللغة العربية

دراسة وبائية للإلتهاب الكبدى (ب) ، (جـ) بين البالغين المترددين على مراكز الرعاية الصحية الأولية فى مدينة بنها.

مازال مرض الالتهاب الكبدى الفيروسى من أهم المشاكل الصحية فى جميع أنحاء العالم ويعتبر الالتهاب الكبدى ب ، جـ من أهم أنواعه وذلك لاحتمال تطوره إلى مرض كبدى مزمن، تليف أو سرطان الكبد. وتهدف هذه الدراسة إلى تقدير حجم المشكلة وتحليل العوامل المؤثرة والتى قد تتسبب فى حدوث وانتشار الإصابة بالالتهاب الكبدى ب ، جـ بين البالغين فى مجتمعنا.

اشتملت هذه الدراسة على ثلاثمائة من البالغين الأصحاء ظاهريا (١٥٢ إناث و ١٤٨ ذكور) تم اختيارهم من بين المترددين على مراكز الرعاية الصحية الأولية بمدينة بنها فى الفترة من يوليو ١٩٩٤ إلى أغسطس ١٩٩٥ وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨-٦٥ عاما (متوسط العمر ٣٣,٨ ± ١٠,٨).

وقد تم جمع البيانات اللازمة عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة التى أجريت عليها الدراسة وسجلت هذه البيانات فى الاستمارة الخاصة بذلك والتى اشتملت على أسئلة للاستطلاع عن الحالة الشخصية والاجتماعية والصحية لمجموعة البحث. كما تم أخذ عينه دم من كل فرد لفحصها مصليا باستخدام مقايسة المناعة الماصة المرتبطة بالإنزيم (إليسا) (جيل ثانى).

وقد أسفرت الدراسة عن ارتفاع معدل انتشار حملة المستضد السطحى وضد المستضد السطحى للالتهاب الكبدى (ب) وكذلك حملة ضد المستضد للالتهاب الكبدى (جـ)

بين المجموعة التى أجريت عليها الدراسة وقد كانت كالآتى : ٥,٧٪ ، ٢٨,٧٪ ، ٢٧٪ بالترتيب.

كما وجد أن معدل انتشار المستضدات المناعية للالتهاب الكبدى (جـ) أعلى بدلاله احصائيه واضحة فى الذكور (٣٥,٨٪) عنه فى الأناث (١٨,٤٪).

كما أوضحت الدراسة أن أعلى نسبه لحاملى المستضد السطحى للالتهاب الكبدى (ب) كانت بين المجموعة العمريه الأكثر من ٤٥ عاما (٨,٥٪). كذلك كانت نسبة إيجابية وجود الأجسام المضادة للالتهاب الكبدى (جـ) تتزايد بدلاله إحصائية واضحة مع تقدم العمر (من ٨,٣٪ فى المجموعة العمريه الأقل من ٢٥ سنه إلى ٤٠,٤٪ فى المجموعة العمريه ٤٥ سنه وأكثر).

وقد أثبتت الدراسة أن نسب حاملى مرض الالتهاب الكبدى ب ، جـ كانت أعلى بين المقيمين بالمناطق الريفية (٧,١٪ ، ٣١٪ بالترتيب) عن المقيمين فى المناطق الحضرية (٤,٣٪، ٢٢,٨٪ بالترتيب) وإن لم تكن الفروق ذو دلاله احصائيه. كما وجد أن نسبة حاملى المستضد السطحى للالتهاب الكبدى (ب) والمستضد المناعى للالتهاب الكبدى (جـ) كانت أكثر انتشارا بين المتزوجين (٦,٢٪ ، ٣٠,٣٪ بالترتيب) عنها بين الذين لم يسبق لهم الزواج (٣,٦٪، ١٢,٥٪ بالترتيب) وقد كانت هذه الفروق فى النسب ذو دلاله إحصائية بالنسبة للالتهاب الكبدى جـ فقط.

وقد اتضح وجود ارتباط بين الحالة الاجتماعية لمجموعة البحث وانتشار مرض الالتهاب الكبدى (ب) فقد ظهرت نسبة حاملى المرض أعلى بدلاله احصائيه واضحة بين غير المتعلمين (٩,٣٪) عن المتعلمين (٣,٦٪). كذلك كانت الأعلى بين الأفراد الذين يعيشون فى المنازل الأكثر ازدحاما (٨,٦٪).

ومن النتائج المبشرة لهذا العمل أن نسبة حاملى الالتهاب الكبدى ب، جـ كانت أقل بين العاملين فى الحقل الطبى عن غيرهم وقد ترجع هذه النتيجة إلى وعى والتزام هذه

المجموعة بالمحاذير الدولية لتجنب الاصابة بالأمراض التى تنتقل عن طريق التعامل مهنيا مع الدم.

وقد أثبتت الدراسة أن مرضى البلهارسيا والسكر كانوا أكثر تعرضا للإصابة بالالتهاب الكبدى وخاصة الالتهاب الكبدى (جـ) فبالرغم من عدم وجود علاقة ذات دلاله احصائيه بين إيجابية وجود المستضد السطحى للالتهاب الكبدى (ب) والإصابة بالبلهارسيا أو السكر إلا أن هذه العلاقة ظهرت بدلاله إحصائية عالية بين حاملى الأجسام المناعية لفيروس الالتهاب الكبدى (جـ)، حيث وجد أن نسبة حاملى المرض أعلى بين مرضى البلهارسيا والسكر (٤٤,٤٪، ٥١,٤٪ بالترتيب) عنها فى غير المصابين بهذه الأمراض (١٨,٧٪ ، ٢٣,٨٪ بالترتيب) وتبين أن الخطورة المتوقعة لمرضى البلهارسيا والسكر للإصابة بهذا المرض تعادل ٣,٣٩ ، ٣,٤٦ مرة (بالترتيب) مثيلتها فى غير المصابين.

كذلك أوضحت الدراسة أن معظم حالات الالتهاب الكبدى فى مجتمعنا ترجع إلى الاصابة بفيروس الالتهاب الكبدى (جـ) حيث ظهر أن ٥٠٪ ممن سبق لهم الإصابة بإلتهاب كبدى هم من حاملى الأجسام المضاده لهذا الفيروس.

وبدراسة العوامل ذات الخطوره التى قد ترتبط بالإصابة بالالتهاب الكبدى ب ، جـ وانتشارهما، فقد اتضح من هذا العمل وجود علاقة ذات دلاله احصائيه بين سابقة نقل الدم، ثقب الأذن والعلاج بالحقن لمده طويلة وإيجابية وجود الأجسام المضادة لفيروس الالتهاب الكبدى جـ.. بينما لم تظهر علاقة ذو قيمة إحصائية بين حاملى الالتهاب الكبدى ب ، جـ وسابقة علاج الأسنان، الوشم، التعرض للتدخل الجراحى وكذلك سابقة وجود أحد المصابين بهذه الأمراض بين أفراد الأسرة. بالرغم من ذلك كانت نسبة إيجابية ضد المستضد السطحى لفيروس الالتهاب الكبدى (ب) والأجسام المناعية لفيروس الالتهاب الكبدى (جـ) أعلى بين المجموعات المعرضة للإصابة بهذه الأمراض.

وأوضحت الدراسة أهمية التطعيم ضد الالتهاب الكبدى (ب) حيث لم يوجد حاملين المرض بين الذين سبق تطعيمهم وظهرت الأجسام المناعية فى ٥٠٪ منهم بينما ظهرت فى ٢٧,٦٪ ممن لم يسبق لهم التطعيم وقد كان هذا الفرق ذو دلاله احصائيه.

ونستخلص من هذه الدراسة أن الالتهاب الكبدى ب ، جـ يعدان من الأمراض المتوطنة فى مجتمعنا ويتأثر حدوثهما وانتشارهما بتفاعل عدة عوامل شخصية وبيئيه.

ولذلك توصى الدراسة بإنشاء جهاز للتقصى الوبائى للالتهاب الكبدى على المستوى القومى لوضع خطط ناجحه للتحكم ومنع انتشار هذا المرض الخطير وكذلك منع انتقاله عن طريق اختراق الجلد وذلك بالوسائل الآتية : فحص دم المتبرعين للمستضد السطحى للالتهاب الكبدى (ب) والأجسام المضادة للالتهاب الكبدى (جـ) كأجراء روتينى، توفير الحقن البلاستيك ذات الاستخدام الأوحد، التعقيم الجيد والمستمر للأدوات الجراحية وخاصة فى عيادات الأسنان كما توصى الدراسة بالاهتمام بعلاج أمراض البلهارسيا والسكر التى قد تساعد على حدوث المرض وعمل دراسات مستفيضة لدراسة العلاقة بين مرض السكر والالتهاب الكبدى ب ، جـ خاصة التغيرات المناعية. كذلك يجب نشر الوعى الصحى حول طبيعة هذا المرض وأهميته وطرق الوقاية منه. والاهتمام بتدريب العاملين فى الحقل الصحى على أتباع المحاذير الدولية للوقاية من الأمراض التى تنتقل عن طريق الدم. كما توصى الدراسة باستمرار وتشجيع تطعيم المواليد والمراهقين والمجموعات الأكثر تعرضا للإصابة بهذا المرض.

دراسة وبائية للإلتهاب الكبدى (ب) ، (جـ) بين البالغين المترددين على مراكز الرعاية الصحية الأولية فى مدينة بنها.

رسالة مقدمة من

الطبيبة / إيمان عبد الفتاح البيطار

(ماجستير الصحة العامة)

توطئة للحصول على

درجة الدكتوراه فى الصحة العامة

تحت إشـــراف

الأستاذ الدكتـور

أسامه محمد واصف

أستاذ ورئيس قسم طب المجتمع والبيئة

وطب الصناعات

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

الأستاذ الدكتـور

محمد على الكندى

أستاذ الباثولوجيا الإكلينيكية

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

الدكتـورة

ربعه عبد الهادى الأنور

أستاذ م. الصحة العامة

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

الدكتـور

عبده سلامه عبده

مدرس الصحة العامة

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

كلية الطب

جامعة الزقازيق

١٩٩٦